

Name of the Scholar : MASOOD AZHAR
Name of the Supervisor : Prof. Shafiq Ahmad Khan Nadwi
Department : Arabic, Faculty of Humanities and Languages,
Jamia Millia Islamia, New Delhi.
Title of the Thesis: Impact of Arabic Language and Literature on the
Books of Shibli al Nu'amani

ABSTRACT

ملخص الدراسة

إن بلادنا الهند معروفة بالثقافة الإسلامية أنجبت رجالا بارزين في مجال الثقافة العربية الإسلامية و ترويج اللغة العربية و آدابها. ويعتبر شibli النعماني الملقب بشمس العلماء العلامة شibli من أبرز علماء التاريخ الإسلامي في الهند ومن أعلام النهضة الأدبية فيها. فكان له دور كبير في نهوض المسلمين من المجتمع الهندي من تأخره و اضمحلاله . وكان له فضل كبير في بث الروح الإسلامي و الحمية الدينية في نفوس المسلمين.

وكان شibli من العلماء القلائل الذين اهتموا بدراسة كتابات المستشرقين دراسة تحليلية نقدية في شبه القارة الهندية ، كما يرجع إليه الفضل في تعريف الشخصيات العربية و الإسلامية عن طريق تقدم سيرتهم بأسلوب سلسل جذاب. ولا مرأ في أنه كان مسلما يحب الإسلام و المسلمين والعرب و الأتراك و العلوم الإسلامية واللغة العربية فبرع فيها حتى راح يكتب فيها . وكان يجيد اللغتين العربية و الفارسية إجادة تامة بجانب لغته الأم اللغة الأردية.

علاقة شibli العاطفية مع اللغة العربية و ثقافتها كانت تقتضي القيام بدراسة مؤلفاته من الناحية العربية لأنه بسبب معرفته اللغة العربية و دراسته الواسعة العميقة للثقافة العربية كان من الطبيعي أن يتأثر فكره و مؤلفاته الأردية من اللغة العربية و ثقافتها. فمؤلفاته الكثيرة مليئة بالتأثير العربي و ذكر الشخصيات

والأبطال العربية و سرد أسمائهم و بيان مآثرهم العلمية و تنويه أعمالهم الجبارة فمؤلفاته تزخر بهذه الميزة التي تميزه عن الكتاب الآخرين و تشير إلى عبقريته و سعة أفقه العلمي و الأدبي.

هذه الرسالة مكونة من مقدمة و خاتمة و ستة أبواب تالية:

الباب الأول: تحدثت فيه عن الصلات بين العرب والهنود و الباب الثاني يحتوي على حياته و ثقافته. أما الباب الثالث فقد ذكرت فيه عن تأثير الثقافة العربية في رسائله الشخصية. و أما الباب الرابع فقد تحدثت فيه عن تأثير الثقافة العربية في رحلته "سفرنامه روم و مصر و شام". و الباب الخامس يحتوي على أثر اللغة العربية و آدابها في مؤلفاته. و الباب السادس و الأخير يحتوي على دراسة خاصة في تأليفه العربي "الانتقاد على التمدن الإسلامي " لجرجي زيدان.

ومن ثم فإننا توصلنا إلى نتائج معينة كالآتي:

- كان شبلي من أعلام الثقافة العربية في القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين.
- كان مولعا بدارسة الأدب العربي و قراءة المصادر العربية. و برع في اللغة العربية و أتقنها كل الاتقان. وكان على إمام تام بالشخصيات العربية و الإسلامية.
- كان متضلعا من الثقافة العربية و آدابها لدرجة أن جميع كتاباته تغتص بالمفردات و الكلمات العربية أكثر من الكتاب الآخرين من معاصريه في الهند.
- كان داعية إسلاميا ذا حماسة دينية و يمتاز بحبه للثقافة العربية الإسلامية.

وصل اللهم وسلم على سيدنا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..